Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخصوصا أن هناك ترابطا فى أفكار الناس. إن اليسار مرتبط بالثقافة أكثر، فكان الانتماء لليسار نوعا من الموضة، وأكثر الأدباء كانوا يتجهون لليسار، وبالطبع فهناك بين اليمينيين مثقفون، وهناك على العكس من ينادون بوجود فوارق، بل ونادى البعض بأنه يجب أن يكون هناك السوبرمان مثل نيتشه وشوبنهاور وهم ضد اليسار تماما. ولكن الأدباء الموجودين حاليا كانوا فى مرحلة الانبهار باليسار والتوحد مع الاشتراكية، وكانوا يعتقدون أنها السبيل الوحيد لإثبات الذات، ولكن ثبت الآن أن المثقف موجود سواء كان يمينيا أو يساريا، وليس لذلك أى ارتباط يكون بالمجتمع والبيئة. وأكبر مثل أن أعظم أدباء روسيا ظهروا قبل الشيوعية: تولستوى ودستويفسكى وتشيكوف، وأيضا الموسيقيون. وإذا نظرنا إلى ما بعد الثورة فلن نجد نفس العظمة وضخامة الإبداع.

يقول البعض إن نسبة الأمية ما زالت عالية جدا فى الشعوب العربية ومن الصعب فى هذه الحالة أن يكون الأدب محركا لثورة أو دافعا للتغيير. ولكن ردا على هذا الرأى يمكن القول إنه عندما قامت الثورة الفرنسية والروسية كانت هناك أيضا أمية، وأنا أعتقد أن الأدب ممكن أن يروى وأن يحكى وليس بالضرورة أن يقرأ، وأرى أن الشعب المصرى مع كثرة ما عاناه من قمع وقهر واستعمار لمدة طويلة تعلم الصبر الشديد جدا حتى أصبح ملتصقا بأرضه بطريقة مرضية لدرجة أن كلمة عرضى أصلا مرادفة لكلمة أرضي.. وشخصية المصرى بطبعه مسالمة.